

"الكيان الصهيوني " يهدد باعتراض أسطول الحرية الثالث



الأحد 28 يونيو 2015 12:06 م

يستعد جيش الاحتلال الصهيوني لاعتراض قافلة أسطول "الحرية 3" لكسر الحصار عن غزة، ومنعها من الوصول إلى شواطئ القطاع، وذلك من خلال جمع معلومات استخباراتية عن مسار السفن. وأكد رئيس الحملة الأوروبية لكسر الحصار على غزة، الدكتور مازن كحيل، أن سفينة "ماريان" توجد في المياه الدولية وأنه ما من عائق يمكنه إعاقة إبحارها باتجاه سواحل قطاع غزة.

وأكد كحيل أيضًا أن الرئيس التونسي السابق على متنها، برفقة 20 ناشطًا وكذلك طاقم السفينة، مضيقًا: "إن الهدف هو الوصول إلى سواحل غزة رغم كل المصاعب، وذلك من أجل إيصال رسالة مفادها انتصار للبشرية ودعوة للعالم كله للعمل على رفع الحصار عن قطاع غزة، الذي يعيش فيه أكثر من مليون ونصف المليون من المدنيين الذين يواجهون الموت البطيء".

وأوضح كحيل كذلك أن المشاركين في "أسطول الحرية 3" يستعدون لجميع السيناريوهات المحتملة وأنهم سيمنعون عن أي فعل عنيف أو مواجهة الجيش الصهيوني، في حال اقتحم سلاح البحرية الصهيوني السفينة.

وأضاف أن منظمي الأسطول قد توجهوا خلال عطلة نهاية الأسبوع بخطاب إلى أعضاء الكونجرس الأمريكي يدعونهم فيه إلى إبداء الدعم لرفع الحصار عن غزة وضمان سلامة المشاركين في أسطول الحرية؛ باعتباره أسطول إغاثة إنسانية، حسب ما ورد في الخطاب.

وفي قطاع غزة يستعد الأهالي هناك لاستقبال سفن أسطول الحرية بالاحتفالات والبهجة وبالفوانيس المضاءة التي يحملها الأطفال عند شواطئ غزة بمناسبة شهر رمضان المبارك. ووفق تقديرات منظمي "أسطول الحرية 3" المتجه نحو قطاع غزة، فإن السفينة "ماريان" - وهي واحدة من السفن المشاركة في الأسطول - تبحر حاليًا في المياه الدولية، ومن المتوقع وصولها لسواحل غزة مساء اليوم أو صباح غد الاثنين.

ويعتمد تحديد موعد وصول القافلة على حالة البحر والطقس؛ نظرًا لأن "ماريان" عبارة عن سفينة صيد صغيرة نسبيًا، إضافة إلى ذلك، فمن غير الواضح حاليًا هل ستنتظر سفينة "مريان" السفينتين الأخريين المشاركين في الأسطول الإبحار من الشواطئ اليونانية والالتحاق بها لبلوغ شواطئ قطاع غزة معًا.

وقالت تقارير إخبارية أمس إن السفينتين أبحرتا من أحد شواطئ اليونان لكنهما اضطرتتا إلى العودة أدراجهما بطلب من السلطات اليونانية، غير أن التقديرات تشير إلى أن السفينتين أبحرتا بعد ذلك مجددًا في طريقهما للانضمام إلى سفينة "مريان" السويدية التي توجد في المياه الدولية. ووفقًا للتقديرات، فإن السفن أبحرت مرة أخرى، ومن المتوقع أن تنضم إلى سفينة "ماريان". يشار إلى أن سفينة "مريان" أبحرت من شواطئ السويد قبل ستة أسابيع، وتعمدت عدم دخول أي ميناء في طريقها وقد رصدت حاليًا في المياه الدولية قبالة جزيرة كريت.

في هذه الأثناء ليس من الواضح هل ستقترب مجموعة السفن من سواحل غزة معًا أو كل على حدة، بينما تستعد قوات

الاحتلال الصهيوني لمنع وصول هذه السفن إلى قطاع غزة، إضافة إلى ذلك، فمن المحتمل انضمام سفينة أخرى إلى السفن الثلاث.

ويعتقد المسؤولون عن تنظيم قافلة السفن أن سلطات الاحتلال تتابع عن كثب حركة سفن "أسطول الحرية 3"، سواء من الجو أو من البحر، فضلاً عن رصد الاتصالات. ولهذا فإن المنظمين لا يفصحون عن أي معلومات دقيقة حول اتجاه الإبحار أو حول تنسيق حركة السفن فيما بينها.